

-١٦-
كتاب البيهقي الثانية
في
أخبار زياد والحجاج
والطالبين والبرامكة

وهذا الكتاب أيضا يتعلق بالتاريخ المحض لدولة الخلافة العباسية في بغداد ، وفيه يستعرض أخبار خلفاء هذه الدولة ، ويعرض لأهم أحداثها وعلى الأخص أزمة البرامكة من حيث نشأتها وأسبابها . وهو أيضا مكتظ بالأسماء والأنساب التي لا تعنى القارئ العادى في عصرنا ، بل قد تفيد المتخصص .

ونسوق فيما يلى مثلا واحدا من هذا الباب ، وهو وارد تحت عنوان :

ذكر خلفاء بنى العباس وصفاتهم ووزرائهم وحجاجهم :

— أبو العباس السفاح :

ولد أبو العباس عبدالله بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب مُستهلَّ رجب سنة أربع ومائة ، ويُويغ له بالكوفة يوم الجمعة لثلاث عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائة . وتوفى بالأنبار لثلاث عشرة ليلة خلت من ذى الحجة سنة ست وثلاثين